

بحار الأنوار

[33] له مالك: يا أمير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد، فإن ا عزوجل أدب قوما فقال: " لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي " الآية، ومدح قوما فقال: " إن الذين يعضون أصواتهم " الآية، ودم قوما فقال: " إن الذين ينادونك من وراء الحجرات (1) " وإن حرمة ميتا كحرمة حيا. وقال مصعب بن عبد ا: قال مالك: ولقد كنت أرى جعفر بن محمد عليه السلام وكان كثير الدعابة والتبسم، فإذا ذكر عنده النبي صلى ا عليه وآله اصفر، وما رأيت يحدث عن رسول ا صلى ا عليه وآله إلا على طهارة، وقد كنت اختلف (2) إليه زمانا فما كنت أراه إلا على ثلاث خصال: إما مصليا، وإما صامتا، وإما يقرأ القرآن، ولا يتكلم فيما لا يعنيه، وكان من العلماء و العباد الذين يخشون ا عزوجل (3). 15 - ن: بالاسناد إلى دارم (4)، عن الرضا عليه السلام قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن جده عليه السلام، عن جابر بن عبد ا قال: كان رسول ا في قبة، من ادم وقد رأيت بلالا الحبشي وقد خرج من عنده ومعه فضل وضوء رسول ا صلى ا عليه وآله فابتدره الناس، فمن أصاب منه شيئا تمسح به وجهه، ومن لم يصب منه شيئا أخذ من يدي صاحبه فمسح به وجهه، وكذلك فعل بفضل وضوء أمير المؤمنين عليه السلام (5). 16 - طب: محمد بن الحسين، عن فضالة، عن إسماعيل، عن أبي عبد ا، عن أبيه عليهما السلام قال: ما اشتكى رسول ا صلى ا عليه وآله وجعا قط إلا كان مفرغه إلى الحمامة. وقال أبو طيبة: حجت رسول ا صلى ا عليه وآله وأعطاني دينارا وشربت دمه، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أشربت (6) ؟ قلت: نعم، قال: وما حملك على ذلك ؟ قلت: أتبرك به قال: أخذت أمانا من الوجاع والاسقام والفقر والفاقة، وا ما تمسك النار أبدا (7). (1) تقدم ذكر موضع الآيات في صدر الباب. (2) اختلف إلى المكان: تردد. (3) شرح الشفاء 1: 67 - 72. (4) تقدم إسناد دارم في ج 1: 52 راجعه. (5) عيون أخبار الرضا: 227. (6) في المصدر: أشربته ؟. (7) طب الائمة: 69 و 70. [*]